ابن عمر قد ذهب الشحم الذي بزيها قال الحافظ يوضع اي يسرع وزنا ومعنى وجا بلفظ
تحرك ثم اخرج الحافظ عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر كان يحرك في وادي محسر
الحديث قال الحافظ وقد عقد ابن ابي شيبة للايضاع هنا بابا ذكر فيه احاديث
مرفوعة وموقوفة وبعضها في الصحيح ونقل عن ابن عباس وبعض انه لا يستحب
وعن ابن عباس انه انما نسبه هنالك هد عند الافاضة من عرفة وفي المجموع نقلا
عن القاضي حسين يستحب ان يقال هذا المنقول عن عمر في المكان المذكور ونقل
الرافعي وغيره ان السبب في الاسراع هنا ان نصارى العرب من اهل نجران كانوا
يقفون هنا لا في المشعر الحرام فخولفوا ثم ذكر له مؤيدا من حديث المسور
ابن مخرمة ولا يظهر عندي ذلك قال الحافظ ومما جاء من القول عند الدفع
من مزدلفة ما اخرجه عبد الرزاق عن ابن عمر انه كان يقول اذا اهبط من محسر

اللهم غافر الذنوب جما ، واي عبد لك لا الما

قلت الحافظ بعد تخريجه هذا حديث صحيح اخرجه الحاكم وقال صحيح وهذا الرجز
انشده الزبير بن بكار لامية بن ابي الصلت قال لما حضره الموت ولفظه
ان تغفر اللهم تغفر جما وانشده ابن الكلبي للديان الحارثي جد بني عبد المدان
من سادات نجران ولفظه مثل امية لكن قال وكل عبد قد الما وقد وجدته مرفوعا
عن ابن عباس في قوله تعالى الا اللمم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم ان تغفر تغفر جما ، واي عبد لك لا الما

قال الحافظ بعد تخريجه هذا حديث صحيح اخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد
قلت وهو محمول على انه صلى الله عليه وسلم تمثل به ومن ثم تغير وزن البيت
انتهى **فصل** **قوله** اذا انصرفوا الخ لقوله المستحبة **قوله** ويستحب
ان يقول اللهم الخ قال الحافظ لم اره ماثورا **قوله** سالما اي من القواطع المانعة
عن الوصول **قوله** معافا من الاسقام او من الاثام ان كان اهلا لذلك المقام
قوله اللهم اني اعوذ بك من الحرمان الخ اخرج الحافظ عن الاصمعي قال رايت
اعرابيا بمكة يقول اللهم اليك خرجت وما عندك طلبت فلا تحرمني
خير ما عندك لشر ما عندي وان انت لم ترحم تعبي ونصبي فلا تحرمني اجر المصاب
على مصيبته **قوله** فاذا شرع في رمي الجمرة الخ هذا ان فعل بالافضل من تقديم
الرمي فان قدم غيره من اسباب التحلل قطع التلبية به كما سبق **قوله** يكبر مع كل
حصاة اي للاتباع ففي حديث مسلم عن جابر في حجة الوداع وفيه ثم سلك صلى
الله عليه وسلم الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة وورد اصل ذلك في الصحيحين عن ابن مسعود وعند البخاري
عن ابن عمر وعند ابي داود من رواية سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه وهي
التي يقال لها ام جندب وقضية الاحاديث وكلامهم انه يقتصر على تكبيرة واحدة
قال المص راد انه نقل الماوردي عن الشافعي تكريره ثنتين او ثلاثا مع

توالي

توالي كلمات بينها كذا في التحفة لابن حجر الهيتمي لكن في حاشية الايضاح له ان الذي
رده المص ما حكاه في الايضاح عن بعض العلماء من انه يقول الله اكبر ثلاثا وفي
الثالثة كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لا اله الا الله وحده
لا شريك له مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده صدق وعده
ونصر عبده لا اله الا الله والله اكبر فقال تعقبه في المجموع بانه غريب
وان الذي في كتب الفقه والاحاديث الصحيحة انه يكبر مع كل حصاة ومقتضاه
مطلق التكبير قال وما ذكره هذا القايل طويل لا يحسن التفريق به بين الحصيات
ثم قال وقال الماوردي قال الشافعي يكبر مع كل حصاة فيقول الله اكبر ثلاثا
الخ انتهى وظاهر كلام المجموع تقرير الماوردي على ما نقله عن الشافعي وهو ظاهر
وان اعترضه الاذرعي بانه لم يره في الام ولا البويطي والمختصر وكان الغزي تبعه
حيث قال يكبر مع كل حصاة تكبيرة واحدة قال بعض تلامذته ولا يخفى
ان رد النووي لمقدم على تقديره اياه انتهى وقول المص يكبر مع كل حصاة عبر
به في المجموع والروضة واصلها والايضاح في رمي النحر وبه عبر الشافعي صريح في مقارنة
التكبير لكل حصاة وما وقع في الفصل الثامن من الايضاح في رمي ايام
التشريق من ان التكبير عقب كل حصاة محمول على اختصاص التعقيب برمي
التشريق والمعية برمي جمرة العقبة وبه يشعر صنيع الايضاح والمجموع حيث
عبر فيهما في رمي يوم النحر بمع وفي رمي ايام التشريق بعقب وبذلك يشعر صنيع
غيرهما فتامل وهو وجه اذ هو الوارد فيهما او ضعيف خلافا لمن قال ان ما هنا
محمول على ذلك واورد ما هنا بتاويل بعيد لا دليل عليه ثم رايت وتوقف بعض
المتاخرين قال والمعروف من كلامهم المعية في الموضعين انتهى **قوله** ولا
يسن الوقوف عندها للدعا عللوه بضيق المكان اذ ليس لجمرة العقبة سوى
وجه واحد وبالوقوف عنده يشغل عن وقوف غيره فيه للرمي اما في باقي ايام
التشريق فعللوه بان التفاول بالقبول مع الفراغ من رميها قال بعض
المتاخرين والتعليل به غير بعيد غير ان التفاول بذلك يعارضه طلب ان يقف
للشكر على قبوله انتهى **فايدة** اخرج الحافظ عن جابر رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على القرن يوم النحر وهو
يقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني شاني كله
ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وقال حديث حسن غريب ويعقوب بن محمد
الزهري وثقوه وفيه مقال ويقال ان البخاري اخرج عنه وعماره بن صياد
وثقه مالك ومحمد بن معين الغفاري شيخ يعقوب بن محمد بن عماد بضم
المهملة وتخفيف الموحدة الواسطي تلميذ يعقوب من رجال الصحيح وله شاهد
من حديث انس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه فاطمة بنته لكن ليس
فيه التقييد بيوم النحر وتقدم في اذكار المسا والصباح وعن انس في باب

Copyright King Saud University